

دعا رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان أمس الجمعة لدى مشاركته في احتفال حاشد في بنغازي بمناسبة إحياء الذكرى الثمانين لرحيل شيخ المجاهدين عمر المختار وتدشين إعادة بناء ضريحه بينغازي الذي تم هدمه في عهد معمر القذافي، الليبيين إلى "الوحدة ونبذ الفرقة" مؤكدا دعم بلاده للمجلس الوطني الانتقالي واستعدادها للمساهمة في بناء ليبيا الجديدة.

وأشاد أردوغان الذي انتظر آلاف من أهالي المدينة منذ الساعة الرابعة بعد الظهر ولأكثر من ست ساعات وصوله للترحيب به، ببطولة عمر المختار الذي حارب الاستعمار الإيطالي لعشرين عاما (1911-1931) قبل القبض عليه وشنقه في بلدته سلوق التي تبعد نحو 80 كلم عن بنغازي، مشيدا كذلك بـ"أحفاد عمر المختار" الذين نهضوا من أجل الحرية والديمقراطية وأثبتوا للعالم أنه لا إرادة تقف أمام إرادة الشعوب".

وشدد على دعم بلاده للمجلس الوطني الانتقالي الذي تولى السلطة في ليبيا بعد دحر نظام معمر القذافي، وذلك في إشارة على ما يبدو إلى انتقادات تعرض لها رئيس المجلس مصطفى عبد الجليل ورئيس المكتب التنفيذي محمود جبريل التي عكست بداية خلاف سياسي بين الثوار مع اقتراب الحسم النهائي للمعركة مع نظام معمر القذافي في معاقلة الأخيرة.

وقال أردوغان "إن على الشعب الليبي الابتعاد عن الفرقة وإن أكبر ثروة في المستقبل هي التضامن والوحدة بينكم والابتعاد عن العصبية" مضيفا "لا تنسوا ماضيكم والمسيرة المباركة التي أوصلتكم إلى المكاسب التي تعيشونها اليوم.. ولو طغت الفردية والأنانية محل الوحدة الوطنية والشراكة فستضيع كل هذه المكاسب".

وأضاف "إن تركيا تعترف فقط بالمجلس الوطني الانتقالي الذي أظهر أنه وحد كل صفوف الشعب الليبي وأثبت أنه قادر على إدارة ليبيا بعدالة وكرامة"، مشيدا بمصطفى عبد الجليل "الشخصية المحترمة وإخوانه على درب الديمقراطية".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 17/09/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com